

ترجمة وتكييف مقياس البيئة الصفية لتريكيت وموس

Translation and adaptation of the Classroom Environment scale for Trickett and Moss

مريم بوخطة¹، ربيعة جعفرور^{2*}¹ مخبر علم النفس وجودة الحياة، جامعة ورقلة (الجزائر)، rabiadjafour@yahoo.fr² مخبر علم النفس وجودة الحياة، جامعة ورقلة (الجزائر)، rabiadjafour@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019-08-17

تاريخ القبول: 2019-10-03

تاريخ النشر: 2019-11-25

ملخص: يهدف هذا المقال إلى عرض خطوات ترجمة وتكييف مقياس البيئة الصفية لتريكيت وموس على البيئة المحلية وقصد تحقيق هذا الغرض تم اتباع الخطوات العلمية المتعارف عليها، وذلك بترجمته وتطبيقه في صورته الأولية بعد التعديل مكونا من (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد (المشاركة، الإنتماء، دعم المعلم، توجيه المهام المنافسة، النظام والتنظيم الصفية) على عينة قدرها (300) تلميذا وتلميذة من مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة؛ وتم التأكد من خصائصه السيكومترية حيث تراوحت معاملات صدق الأبعاد ما بين (0.453-0.709) كما قدر الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأبعاد المقبولة وتراوح ما بين (0,451-0,632) كما الثبات الكلي للمقياس وقدر ب (0,770) وبذلك تحقق للمقياس خصائص سيكومترية مقبولة تجعله مهياً للتطبيق مكونا من (45) فقرة موزعة على خمسة أبعاد بمعايير محددة.

الكلمات المفتاحية: البيئة الصفية؛ مقياس تريكتيت وموس؛ تلاميذ المرحلة الثانوية والمتوسطة.

Abstract: This article aims at presenting the steps of translating and adapting the scale of the classroom environment of Trickett and Moss to the local environment. Supporting teachers, assigning tasks, competition, system and class organization (on a sample of (300) pupils from intermediate and secondary education in the city of Ouargla; In an alpha way Kronbach of acceptable dimensions and ranges Between (0,451-0,632) as the overall stability of the scale estimated at (0.770) and thus achieved the scale acceptable psychometric properties make it suitable for application consisting of (45) paragraph distributed over five dimensions By specific criteria

Keywords: Classroom environment; Trickett and Moss scale; secondary and intermediate pupils.

**المؤلف المراسل: rabiadjafour@yahoo.fr

1- مقدمة

يتجذر البحث في بيئة التعلم من دراسات علم النفس الاجتماعي خاصة، فأقدم بحث موثق عن البيئة الصفية قد أجراه Thomas في الولايات المتحدة حيث ركز على الملاحظة وتسجيل ظواهر الفصل المدرسي الواضحة وهذا العمل المبكر طوره "كيرت ليفين" (1932) Lewin تحت مسمى نظرية المجال (field theory) حيث يرى بأن الشخص الذي يريد أن يفهم القوى التي تحكم السلوك يجب عليه أن يأخذ بالحالة النفسية الكاملة، وقد وضع مصطلح فضاء الحياة النفسية ليشير إلى مجموع الحقائق التي تحكم سلوك الفرد في لحظة معينة (المبدل، 2010، 48) وأشار إلى أن السلوك الإنساني يعتمد في صياغته أو تشكيله على كل من الفرد والبيئة أي أن (السلوك = دالة (الفرد × البيئة) وبذلك فالفرد والبيئة ليسا مستقلين عن بعضهما، وأن بنية البيئة ومجموعة المؤثرات التي تكونها تختلف مع اختلاف الرغبات والحاجات، أي أن بيئة كل فرد تختلف باختلاف حالة الفرد بينهما(ورد في: عطية والوائلي، ب. ت، 9).

ساهم Murray في تطوير أعمال Lewin (1983) مما أدى إلى التوصل لنظرية الحاجة-الضغط (need - press theory) والتي تفسر سلوك الأشخاص من ناحية حاجاتهم النفسية والضغط، وقد أكد ميخائيل (2004) أن دراسة "موراي" كانت بداية لمزيد من الدراسات لاستقصاء الجوانب المختلفة للبيئة الصفية والعوامل التي تؤثر عليها، وقد ورد عن صادق (1984) أن علم النفس البيئي (Environmental Psychology) ساعد في تفسير العلاقة بين البيئة والسلوك الإنساني من ذلك يرى مجموعة من علماء النفس البيئي أمثال Ittelson (1972) و Proshansky (1974) و Moos (1974) أن فهم السلوك يتطلب الاهتمام بكافة المتغيرات الفردية والبيئة للفرد والبيئة والتفاعل بينهما (ورد في: عطية والوائلي، ب. ت، 9) ويشير ولبرغوايرتل (Walberg and Haertel) إلى أن استعمال إدراكات الطلبة لواقع البيئة الصفية في بلدان عديدة من العالم بوصفها متغيرات تنبؤية أتاح تأسيس روابط قوية بين طبيعة البيئة الصفية من جهة وبين نواتج التعلم المعرفية والوجدانية المتنوعة لدى الطلبة من جهة ثانية وقد استطاع "فريزر" و"فيشر" من خلال دراسة واقع البيئة الصفية في 116 صفا دراسيا يدرس العلوم الكشف عن ترابطات قوية بين الكثير من مهارات الاستقصاء والاتجاهات المتصلة بالعلوم من جهة وبين أبعاد البيئة الصفية كما تقيسها مقاييس البيئة الصفية من جهة أخرى(جابر ومحفوظ والخلفي، 1991، 446).

2- الإشكالية:

انتشرت دراسة بيئة القسم عن طريق ما يقارب جميع فروع تخصصات علم النفس التربوي، حيث اهتم الباحثون بماهية العلاقة بين بيئة المفاهيم والنتائج بما فيها التعلم والالتزام والتحفيز والعلاقات الاجتماعية والديناميكية، حيث توجهت البحوث من تحليل عناصر فيزيائية للبيئة لتصل إلى نماذج نفسية اجتماعية أكثر تعقيدا بين الطلبة في الأقسام الدراسية وكذا العلاقة بين المعلم والطلبة، ففي أوائل الخمسينات بدأ البحث في بيئة الصف النفسية والاجتماعية يوجه أمبيريقيا وتجريبيا وقد أشار Walberg إلى أنه نتيجة الاهتمام بدراسة بيئة التعلم أصبح هناك تحول من قياس خصائص الأفراد إلى قياس خصائص بيئة التعلم؛ لهذا فإن المتخصصين قاموا ببناء أدوات خاصة لقياس بنية التعلم تكون ملائمة للمراحل التعليمية المختلفة (حسنين، 2002، 24)، كما اتجهت بعض الدراسات إلى استخدام مقاييس البيئة الصفية بصورها الواقعية والمفضلة في الوقت نفسه وعملت على الجمع بينهما ولم تقتصر على دراسة البيئة الصفية في واقعها فقط مثل دراسة Moss ودراسة Fraser (ميخائيل، 2004، 69) حيث طوّر كل

من Trickett & Moos (1973) مقياس بيئة الفصل الدراسي كوسيلة لقياس فهم الطلاب لبيئة الفصل الدراسي باستخدام نظرية "موراي" للحاجات كأساس نظري وهو بذلك يتضمن أبعاد تشمل تصورات الطلاب عن المشاركة في الفصول الدراسية وانتماء الطلاب إلى صفوف الدراسة، أما البعد الخارجي فيقيس مدى إدراك الطلاب للمهتمة في أنشطة التعلم داخل الفصل الدراسي ومدى إدراك الطلاب للصدقة الحميمة بين طلاب الصف المفيدة من الناحية الأكاديمية، وقد تم ترجمة مقياس البيئة الصفية "لتركيت" و"موس" من طرف ماجدة شلبي (2006) وكذلك من طرف عبد الرحيم بخيت وقام بتقنيه على البيئة المصرية والسعودية، وهو يقوم بوصف المناخ النفسي والاجتماعي في كل من المدرسة المتوسطة والثانوية حيث يركز على وصف وقياس علاقة المدرس بالتلميذ والتلميذ بزميله بناء على النمط النظامي داخل الفصل.

ونظرا لشيوع استخدام هذا المقياس في البيئة العربية أن تم استخدامه في دراسة مدحت (2010) ودراسة محمود الرويعي، ودراسة هناء سالم (2012) وكذلك الفريجات حسين عابد (1995) لأحمد حنان (1992) والزعبي رفعة (2004) مما يؤكد درجة موثوقيته سعت الدراسة الحالية إلى ترجمة المقياس وتكييفه على البيئة المحلية حيث لم تعثر الباحثتان - على حد اطلاعهما - على دراسة جزائرية استخدمته كما في غيرها من الدراسات.

3- فروض الدراسة:

- يتمتع مقياس البيئة الصفية المعتمد في الدراسة الحالية بدلالات الصدق.
- يتمتع مقياس البيئة الصفية المعتمد في الدراسة الحالية بدلالات الثبات.
- يتمتع مقياس البيئة الصفية المعتمد في الدراسة الحالية بمعايير لتفسير النتائج مستخرجة من عينة التقنين.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في توفير مقياس يتلاءم والبيئة المحلية حيث يعتبر مقياس البيئة الصفية "لتركيت" و"موس" من أشهر المقاييس في مجاله عالميا (في الدول الغربية والعربية على حد سواء: الولايات المتحدة، فرنسا، الأردن، ليبيا....) نظرا لتداول استخدامه مما يثبت متانة بنائه وأساسه النظري أين ستسفر هذه الدراسة عن خصائصه السيكومترية ومكونات البيئة الصفية المحلية ومعايرة لدرجاته.

5- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في ترجمة وتكييف مقياس المناخ الصفية على البيئة الجزائرية والتحقق من دلالات الصدق والثبات للصيغة النهائية المعتمدة مع استخراج معايير لتفسير النتائج.

6- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة من تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة بالمؤسسات التربوية لمدينة ورقلة.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الحالية خلال شهر أفريل/ جوان من السنة الدراسية 2018/2019.

7- تحديد مصطلحات الدراسة:

- البيئة الصفية: عرفها Trickett & Moos (1984) بيئة الفصل المدرسي بأنها "المناخ الاجتماعي السائد في حجرة الدراسة ويتضمن علاقة المعلم بالتلاميذ وعلاقة التلاميذ بزملائهم تبعاً للنظم السائدة في المدرسة (أورد في: المبدل، 2010، 48).

8- الإطار النظري والدراسات السابقة:

8-1- مفهوم وتعريف البيئة الصفية:

من خلال الاطلاع على الأدب النظري نجد استخدامات مصطلحات عديدة للدلالة على البيئة الصفية منها (المناخ الصفّي، الفصول الدراسية، البيئة، مناخ الفصول الدراسية، المناخ الاجتماعي الصفّي والبيئة النفسية الاجتماعية) (Ghanatabadi, 1991, 20)، وبناء عليه ستستخدم الباحثان مصطلح المناخ الصفّي والبيئة الصفية خلال هذه الدراسة للدلالة على ذات المعنى وهو المناخ الصفّي، ويرى "تاجبور" بأن المناخ (Climate) والجو (Atmosphere) هما مجموعة من المفاهيم التي نتعامل معها في البيئة الطبيعية ويمكن استخدامها مع البيئة الاجتماعية والنفسية، وفي هذا السياق أشار كل من Boy & Pine (1988) أن مفهوم البيئة (Environment) في مجال التربية وعلم النفس يشير إلى الجو (Atmosphere) أو المناخ (Climate)، أو المحيط (Ambience) الذي يعم مؤسسات التربية والتعليم حيث أن البيئات الصفية هي بيئات بشرية، ووفقاً لذلك فإن التركيز يكون على الأبعاد النفسية للبيئة، أي سمات البيئة التي تؤثر في السلوك البشري (شلائكة، 2013، 246).

ويؤكد "سترون" (Stern) أن البيئة النفسية تمثل مجموعة من الإستثارات المعقدة التي تمارس الضغط على الفرد والتي تؤلف أو تشكل سلوكه الإستجابي، كما يشير "رينزول" (Renzull, 1985, 5) من جهته إلى أن الجوانب الطبيعية والاجتماعية للبيئة تؤثر في أنماط الأداء المدرسي.

لقد تناولت البحوث المناخ الصفّي بشكل مسهب، وله تعاريف عديدة في التراث الأدبي منها:

عرفه Amirul et al (2014): بأنها السياق الاجتماعي والنفسي والتربوي الذي يمكن أن يؤثر على تعلم وإنجازات ومواقف الطلاب، لأن لبيئة التعلم دوراً رئيسياً في تحقيق الجودة في المدارس وتم تحديدها كمحددات رئيسية لتعلم الطلاب، إذ أن بيئة التعلم قادرة على تحفيز الطلاب على الانخراط والمشاركة في عملية التعلم وتكون قادرة على التأثير على سلوك الطلاب وكذلك مساعدتهم في تطوير مهاراتهم الإدراكية أو الإدراك.

وذكر عطية والواللي أن مفهوم البيئة الصفية معقد واسع ويمثل جوانب استثارة للسلوك بمعنى أنها يمكن أن تساعد على تشكيل أو صياغة السلوك الإنساني.

ويشير مفهوم البيئة الصفية إلى الظروف البيئية الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية التي تسود غرفة الصف، والتي يولدها المعلمون والطلبة والمادة الدراسية إضافة إلى البيئة المادية، حيث يهدف تطوير وتنظيم البيئة الصفية إلى تحقيق تعلم أفضل لدى الطلبة (أورد في: المبدل، 2010، 247).

وعرفها "ولسون" بأنها المكان الذي يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم ويستخدمان فيه أدوات ومصادر ومعلومات متنوعة للبيئة في سبيل تحقيق أهداف مرجوة (المحتسب، 2005، 253).

عرفها اللقاني والجمل (1996) بأنها جملة الظروف المادية والنفسية التي يعمل المعلم على توفيرها للطلبة في الموقف التعليمي- التعليمي وكلما توفرت الشروط والظروف الإيجابية عملت على توفير بيئة غنية بمثيراتها وتأثيراتها (أورد في: شلاكة، 2013، 362).

بهذا الصدد، وضح "فريزر" (1986) في قوله: "بيئة القسم الدراسي هي بمثابة عامل قوي في تخصيص نتائج الطالب الذي لا يجب الإغفال عنه من طرف تلك النتائج مع الرغبة في تحسين فعالية المدارس". كما يرى كل من "زاهن" و "آل" (1986) "أن مناخ القسم الدراسي بمثابة مجموعة من المواقف المعممة والإدراكات والأجوبة الفعالة" (Macaulay, 1990, 240).

ويعرفها "قطامي" (2007) البيئة التعليمية بأنها الإطار النفسي والاجتماعي السائد في الغرفة الصفية الذي يتم فيه بناء شخصيات المتعلمين، وتطوير علاقاتهم الاجتماعية نتيجة لتفاعل الموارد البشرية والمادية في ضوء أنظمة تتصل بعمليات الضبط والتحكم المعمول بها في المدرسة.

أشار قطامي وقطامي (2002) أن مصطلح البيئة النفسية يعني الجو والحالة العامة والتي تسود غرفة الصف أثناء حدوث الموقف التعليمي، تلك البيئة التي تتأثر باللحظات التعليمية التي يحدثها المعلم ويستجيب لها الطلبة ويرتبط بها مترتبات التفاعل مع المعلم وتفاعل الطالب مع الطالب، وتفاعل الطالب والمعلم عبر خبرات تعليمية وسيطة، ويعتبر المعلم في البيئة الصفية النفسية مقوماً أساسياً لإحداث التغيرات المرغوبة لدى الطلبة، وقد حدّد "مغاريوس صموئيل" (1983) في قطامي وقطامي هذه البيئة النفسية:

- 1-تهيئة علاقات وظروف أكثر مناسبة للنمو السوي للطلاب.
- 2-مواجهة وتلبية الحاجات النفسية الاجتماعية للطلاب.
- 3-تعديل اتجاهات الطلاب بما يساير فلسفة المدرسة التربوية.
- 4-تصحيح انحرافات السلوك وعلاج الطلاب المشكلين.

مما تقدم؛ نستنتج أن البيئة الصفية النفسية هي إحدى النتاجات التي تتشكل بفعل التأثيرات السلوكية والإجراءات التعليمية التي تجري في الصف، ويترتب على ذلك أن تتكون علاقات واتجاهات وأن تشبع أو تحبط أو تعوق حاجات لدى الطلبة، أو تظهر توقعات (إيجابية أو سلبية) من المعلم، واستجابات (إيجابية أو سلبية) من قبل الطالب جراء تفاعلها مع هذه المتغيرات الصفية، وأن البيئة النفسية تساهم في تطور سلوكيات مرهونة بوجود المعلم في موقف صفّي ووجود طلبة متلقين لتلك الأنشطة ومكان يحدد معالمها، وقد تكون هذه السلوكيات تكيفيه إيجابية بناءة تساعد الطلبة على النمو والتفاعل والتقدم تجاه تحقيق الهدف أو تكون سلوكيات تكيفيه سلبية يترتب عليها ظهور مشكلات سلوكية.

8-2- مداخل قياس البيئة الصفية:

استهدفت كثير من الدراسات إلقاء الضوء على المداخل والأساليب التي يمكن انتهاجها في دراسة البيئة الصفية داخل قاعة الدراسة ومن أبرز هذه المداخل المدخل المعروف بتحليل التفاعل الصفّي، الذي يعتمد على الملاحظة المباشرة ومدخل التاريخ الطبيعي الذي انتشر على نطاق واسع بدءاً من ستينيات القرن الماضي الذي يعتمد على تقنيات عدة مثل السؤال أو الاستجواب الطبيعي، دراسة الحالة والملاحظة المشتركة هذا بالإضافة إلى المدخل القياسي الذي يعتمد على تقدير الطلبة أنفسهم وإدراكاتهم للبيئة الصفية، إلا أن مدخل تحليل التفاعل الصفّي ومدخل التاريخ الطبيعي واجها بعض الصعوبات والعراقيل التي حدثت من فاعليتهما، وضعفت مكانته بمرور الوقت مما مهد للمدخل القياسي وعزز نشأته حيث إن مقاييس البيئة الصفية تعتمد على خبرات الطلبة المشتركة على مدى فترة طويلة نسبياً ولا تعتمد على مجهودات عدد من الملاحظين الخارجيين الذين يكونوا غالباً مدربين ليتمكنوا من أداء دورهم (ميخائيل، 2004، 66)، ويوجد العديد من المقاييس المطورة ذات الأبعاد المتعددة والمختلفة كل حسب البيئة المقيسة أعتها الباحثون لقياس البيئة الصفية والمدرسية منها على سبيل المثال ما يلي حسب النابلسي (2013/2014، 74-75):

- قائمة بيئة التعلم: **Learning Environment Inventory (LEI)**: وهذه القائمة للمرحلة المتوسطة والثانوية وتتكون من الأبعاد التالية: التماسك، التنوع، الرسميات، السرعة البيئة المادية، الاحتكاك اتجاه الهدف، المحابة، الصعوبة، اللامبالاة، المساواة الاجتماعية، الرضا، سوء التنظيم التنافس وقد تم اختصار هذه القائمة لتلائم المرحلة الابتدائية تحت مسمى صفي My Class Inventory (MCI) وهي نسخة مبسطة تتكون من الأبعاد التالية: الترابط، الاحتكاك، الرضا، الصعوبة، التنافس.
 - استبيان بيئة الصف الفرد **(Individualized Classroom Environment Questionnaire ICEQ)**: للمرحلة المتوسطة والثانوية ويتكون من الأبعاد التالية: التفريد، المشاركة، الاستقلال، الفحص التمايز.
 - مقياس البيئة الصفية **(Classroom Environment Scale (CES)**: للمرحلة المتوسطة والثانوية ويتكون من الأبعاد التالية: الاندماج، الانتماء، دعم المعلم، توجيه الواجبات المنافسة، الترتيب والتنظيم، وضوح التعليمات، ضبط المعلم.
 - قائمة بيئة صف الكلية والجامعة **College and University Classroom Environment Inventory (CUCCEI)**: وتتكون من الأبعاد التالية: إضفاء طابع الشخصية، الاندماج، التماسك، الرضا، توجيه الواجبات، الإبداع، الفردية.
 - مقياس "كويز" و"يكتويز" **(Koys & Decotiis)**: ويتضمن ثمانية أبعاد تعكس: الاستقلال الذاتي الاندماج، الثقة، الضغوط، التدعيم، الاعتراف، العدالة، التجديد.
 - قائمة بيئة المختبر العلمي: **Science Laboratory Environment Inventory (SLEI)**: للمرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية وتتكون من الأبعاد التالية: التماسك، الانفتاح، وضوح التعليمات، والبيئة المادية.
 - قائمة مكونات بيئة التعلم **(Constructivist Learning Environment Survey (CLES)**: للمرحلة المتوسطة والثانوية، وتتكون من الأبعاد التالية: التواصل الشخصي، الحيرة، ظهور النقد، الضبط المشترك ومفاوضات الطلاب.
 - قائمة ماذا يحدث داخل الفصل **(What is Happening in this Class (WHIC)**: للمرحلة المتوسطة والثانوي ويتكون من الأبعاد التالية: التماسك، دعم المعلم، الاندماج، التحقيق، توجيه المهمات، التعاون العدالة.
- يتبين مما سبق؛ أن تصور العلماء لمفهوم البيئة متعددة الأبعاد ونتج عن هذا التعدد محاولات مستمرة لتصنيفه ورغم ذلك فقد ظهر توافق أو موافقة قليلة في أبعاد البيئة وقياسها وربما يرجع ذلك إلى اختلاف البيئات المقيسة.

3-8- الدراسات السابقة:

سيتم التركيز على الدراسات السابقة التي استعملت ذات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وما يتماشى وأهدافها:

هدفت دراسة "تريكييت" و"موس" (1974) إلى وضع تصورات لبيئة الصف كنظام اجتماعي ديناميكي شاملة على التفاعل بين الطالب والطالب فضلا عن سلوك المدرس وتفاعل المدرس والطالب، استخدم الباحثان مقياس بيئة الصف (Classroom Environment) أين طبق على طلاب (38) فصلا بالمدارس الثانوية العامة والتقنية)

اختيروا بطريقة عشوائية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (13- 19 سنة) وقد أتم الاستجابة على المقياس (22) فصلا مشتملا على (443) طالبا واتضح من نتائج مصفوفة الارتباط أن أعلى معامل ارتباط كان (0,51) بين بعدي التجديد والتدعيم كما كان متوسط الارتباط لكل مقياس فرعي مع المقياس الأخرى يتراوح بين (0,01- /0,31) متوسط الارتباطات بين المقياس التسعة هو (0,26) كما وجد أن معظم هذه الارتباطات ذات دلالة إحصائية مما يؤكد أهمية مقياس بيئة الصف (الحريقي، 1993، 145-146؛ الخليفي، 1995، 596-597) ..

وفي البيئة العربية قام كل من عبد الرحيم البخيت وسعد الحريقي (1991) بدراسة قصد التعرف على الفروق في أبعاد البيئة الصفية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وباستخدام مقياس بيئة الصف "لتريكيث" و"موس" - بعد تقنينه على البيئة السعودية- تبين وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد بيئة الصف السعودي بين الطلبة والطالبات لصالح الطلبة في أبعاد المشاركة، توجيه المهام وضوح التعليمات وضبط المدرس مع عدم وجود فروق في باقي الأبعاد (الخليفي، 1995، 597).

كما قام الحريقي (1993) بدراسة هدفت إلى التعرف على نوعية الارتباطات بين بيئة الصف في المدارس الثانوية السعودية لدى كل من الطلبة والطالبات، والتعرف على نوعية العوامل التي تتحكم في تلك المتغيرات وبعد تطبيق مقياس بيئة الصف "لتريكيث" و"موس" - بعد تقنينه على البيئة السعودية- على عينة قدرها (190 طالبا وطالبة) بمنطقة الإحساء اختيروا عشوائيا من الأقسام العلمية والأدبية، بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين جميع متغيرات بيئة الصف لدى الطلبة عدا متغيرات التدعيم (دعم المعلم) والمشاركة، التدعيم والاندماج (الانتماء)، التنافس والتوجيه، الترتيب والتدعيم، الترتيب والتعليمات، الضبط والاندماج، الابتكار (التجديد) والمشاركة، الابتكار والتعليمات، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة بين جميع متغيرات بيئة الصف عدا متغيرات الاندماج والمشاركة، التوجيه مع المشاركة، الاندماج والتدعيم، التنافس مع المشاركة والاندماج، الترتيب مع التوجيه والتنافس، التعليمات مع المشاركة والاندماج والتوجيه، الضبط مع التوجيه والتنافس، الابتكار مع التدعيم والتوجيه والتنافس والضبط، وعليه يمكن تحديد عوامل بيئة الصف لدى الطالبات في صورة خمسة عوامل مستقلة هي: التدعيم والتنافس والابتكار، والتعليمات والتوجيه منها عامل واحد أساسي هو التعليمات وتوجيهها مقابل الاندماج للطالبات.

قامت ماجدة شلبي (2006) بتطبيق مقياس بيئة الصف على عينة مكونة من (60) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية وباستخدام مقياس بيئة الفصل الفردي كمحك خارجي قدر معامل الصدق بـ (0,70) كما قدر الثبات بطريقة التجزئة النصفية بـ (0,70) وبطريقة ألفا بـ (0,80).

إضافة لعمل الرويعي (2012) أين قامت بتطبيق مقياس بيئة الصف لتريكيث وموس ترجمة ماجدة شلبي (1998) وهو يتكون من (36 مفردة) تقيس ثلاث مجالات لبيئة الفصل الدراسي هي (اجتماعي، نفسي ومادي) يجاب عليها من خلال الصيغة (نعم / لا) وهذه المجالات الثلاثة تم تصنيفها في ثلاثة جوانب رئيسية على النحو التالي (العلاقات الشخصية: والتي تتضمن العلاقات بين التلاميذ مع بعضهم البعض، العلاقات بين المعلم والتلاميذ / أبعاد الحفاظ على النظام وتغيير النظام)؛ وبعد تطبيق المقياس في صورته المبدئية على عينة استطلاعية مكونة من (100) تلميذ وتلميذة (50 ذكور و 50 إناث) لم تحصل الباحثة على النتائج المرغوبة من حيث الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة في الصدق والثبات رغم مراعاة الباحثة للشروط المناسبة للتطبيق من حيث فهم أفراد العينة لعبارة المقياس وتوفير البيئة المناسبة للتطبيق وتوفير شرط العشوائية عند اختيار العينة وبعد مراجعة الباحثة لأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس قامت الباحثة بتعديل المقياس بما يتناسب

مع أهداف الدراسة وإضافة فقرات بحيث أصبح يتكون من 54 فقرة كذلك هناك خمسة بدائل هي (موافق بشدة موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتم تغيير البدائل الثنائية (نعم / لا) لعدم تناسبها مع فقرات المقياس التقريرية.

تم عرض هذا المقياس على عينة مكونة من (60) تلميذ وتلميذة لغرض تحديد سهوله فهم العبارات وكذلك للتأكد من الخصائص القياسية لأدوات الدراسة وقد أسفرت نتائج هذا التطبيق عن تعديل صياغة عبارات المقياس بما يتلاءم والعمر الزمني لأفراد العينة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم استخراج معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه أين تراوحت ما بين (0,275 - 0,609) كما اتضح أن (41) فقرة من (54) فقرة ارتباطها بالدرجة الكلية مناسباً ومقبول وأن (13) فقرة ارتباطها بالدرجة الكلية ضعيف وغير دال وبالتالي حذفت هذه الفقرات، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والمقاييس الفرعية أين تراوحت ما بين (0,635 - 0,832) وعليه فإن ارتباط المجال بالدرجة الكلية ملائم ومقبول وبالتالي يتضح إن المقياس يتمتع بصدق مقبول، أما فيما يتعلق بالثبات فقد تم حساب الثبات بطريقه "ألفا كرونباخ" وقد بلغت قيمه "ألفا" (0.7861) كما تم قياس الثبات لمجالات المقياس الثلاثة حيث اتضح أن المقياس يتميز بمعاملات ثبات ملائمة ومقبولة تراوحت ما بين (0,623 - 0,667).

وفي دراسة — Qutaiba & Almaza (2014) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين بيئة الفصل الدراسي ومهارات ضبط النفس وانتشار العنف بين المراهقين العرب في إسرائيل، شملت العينة 200 تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 13-15 من السابعة إلى الصف التاسع، وباستخدام مقياس الحالي ظهر أن معامل "ألفا كرونباخ" لقياس الاتساق الداخلي لاستبيان بيئة الفصل الدراسي (0.81) كما تم حساب هذا المعامل أيضاً للأبعاد التسعة ووجد أنه (0.57) α بالنسبة للمشاركة و (0.48) α بالنسبة إلى "الانتماء" و (0.55) α "دعم المعلم"، (0.27) "توجيه المهام"، (0.48) α لـ "المنافسة"، و (0.55) α "الترتيب والتنظيم"، (0.33) α لـ "وضوح النظم" السابع، (0.32) α "سيطرة المعلم"، وأخيراً (0.26) α للابتكار، وعليه تم إلغاء العناصر المطابقة للأبعاد التالية نظراً لانخفاض معامل الموثوقية (توجيه المهام، والمنافسة، وضوح النظم، وسيطرة المعلم والابتكار).

9- إجراءات الدراسة الميدانية:

قصد القيام بإجراءات الترجمة والتكييف فقد مرت العملية بعدة خطوات كالتالي:

- **الدراسة الاستطلاعية:** تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى ترجمة المقياس والحصول على صدق الترجمة وذلك باتباع جملة الخطوات التالية:
- **وصف أداة الدراسة:**

يتضمن المقياس (90) عبارة موزعة على ثلاث مجالات بتسعة أبعاد في كل بعد 10 بنود) أنظر: Fraser

(Fisher, 1983) ذات صلة بالبيئة الصفية وهي:

أولاً:- مجال العلاقة، ويتألف من ثلاثة أبعاد:

1- الانهماك والمشاركة: وتتضمن مدى إقبال الطلبة على المشاركة في الأنشطة الصفية واندماجهم

فيها تجسيدا للرغبة في استثمار كل الإمكانيات؛ من أجل النجاح في المهمات التعليمية الموكلة لهم.

- 2- الانتماء: وتعني بالنسبة للمعلم الإحساس بالواجب وتحمل المسؤولية ، أما بالنسبة للمتعلم فتعني ميلهم للمشاركة والتعاون في تنفيذ أعمال جماعية في أجواء من العلاقات الاجتماعية الإيجابية
- 3- دعم التعلم: الطريقة التي يتعامل فيها المعلم مع طلبته والقيام بدور الوسيط المعرفي للطلبة.

ثانياً: - مجال النمو الشخصي، ويتألف من بعدين:

- 1- توجيه المهام: ويعني وعي المعلم وعيا تاما بكل ما ينوي القيام به وبذلك الوعي يتمكن المعلم من إدراك ما يحدث وتتكون لديه القدرة على التنبؤ بما سيجري من أحداث.
- 2- المنافسة بين الطلبة: وتعني حرص الطلبة على التفوق في التحصيل والاتصاف بالمبادرة.

ثالثاً: - مجال صياغة النظام، ويتألف من أربعة أبعاد:

- 1- النظام والتنظيم الصفي: ويعني تحقيق بيئة صفية نفسية ومادية مشجعة على التعلم.
- 2- وضوح النظم: ويعني وجود أنظمة وتعليمات محددة وواضحة ومعلنة لجميع الطلبة.
- 3- الضبط والسيطرة: وتعني القدرة على التحكم الجيد بالمتغيرات المحيطة بالموقف الصفي.
- 4- التجديد والإبداع: وتعني حرص المعلم على تنمية نفسه تنمية مستدامة تواكب عصر السرعة (أبو سنينة وعائش، 2012، 443).

يتضمن المقياس (35) عبارة سالبة وهي:

- 3، 5، 8، 10، 11، 16، 22، 24، 27، 32، 35، 37، 39، 40، 41، 44، 45، 46، 48، 50، 52، 56، 58، 59، 64، 65، 67، 68، 69، 75، 79، 80، 83، 84، 89.

كما يتضمن على (55) عبارة موجبة وهي:

- 1 - 2 - 4 - 6 - 7 - 9 - 12 - 13 - 14 - 15 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 23 - 25 - 26 - 28 - 29 - 30 - 31 - 33 - 34 - 36 - 38 - 42 - 43 - 47 - 49 - 51 - 53 - 54 - 55 - 57 - 60 - 61 - 62 - 63 - 66 - 70 - 71 - 72 - 73 - 74 - 76 - 77 - 78 - 81 - 82 - 85 - 86 - 87 - 88 - 90.

وضعت لقياس استجابات أفراد العينة على بنوده وقد اتبع أسلوب التصحيح وفقاً لتعليمات المقياس المستخدم لبيان درجات أفراد العينة لأجل الحصول على الدرجة الكلية على فقرات المقياس حدد أمام كل فقرة بديلان الإجابة تراوحت بين (نعم / لا) وحدد كذلك أوزان (درجات) كل بديل من البدائل على النحو التالي :

1. الموافقة من قبل المفحوص على العبارة الموجبة له (2)
2. عدم الموافقة من قبل المفحوص على العبارة الموجبة تعطى له (1) وعكس ذلك على العبارات السالبة (الرويعي، 2012، 80).

- دواعي ترجمة وتكيف اختبار أجنبي:

بعد عملية البحث المدقق والاطلاع علي العديد من الاختبارات، المتاحة في بلدنا بالعربية والأجنبية ولكون أنها غير مناسبة لتصميم دراستنا وأهدافها، وعدم العثور على الاختبار بصيغته المترجمة إلى العربية، وباعتبار الترجمة أفضل من التأليف بشرط الاستمرار في إجراءات التقنين، فالبداية من حيث انتهى غيرنا قد يكون أفضل كثيرا من البدء من نقطة الصفر، كما أن الميزة الأساسية للاختبارات المعربة إمكان عقد مقارنات بين الحضارات

المختلفة إذ يستحيل إجراء دراسات عبر مختلف الحضارات ما لم تكن المقاييس المستخدمة واحدة، إن كفاءة استخدام المقاييس المعربة رهن بتكافؤ صورتي الاختبار (الأصلية والمعربة).

- خطوات الترجمة:

1. الترجمة الأولية: تم ترجمته من طرف مختص في الترجمة "ريما بن عريب" من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية.
2. الترجمة العكسية: من طرف ستة مختصين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) القائمة الإسمية للخبراء الذين قاموا بالترجمة العكسية

| الاسم واللقب | التخصص | الوظيفة |
|---------------|---------------------------------------|----------------------------------|
| ريما بن عريب | ترجمة انجليزي عربي فرنسي | مترجمة حرة |
| دريد ثريا | انجليزية (لسانيات تطبيقية) | أستاذة جامعية |
| بن حمد كريم | ترجمة | أستاذ انجليزية في المدرسة العليا |
| الحبيب تليوين | علم النفس | أستاذ جامعي |
| بن خليفة علي | تهيئة منشآت الري | مهندس في الري |
| فاطمة الضب | لسانيات تطبيقية وانجليزية لأغراض خاصة | أستاذة التعليم الثانوي |
| مزي عبد الله | ترجمة إنجليزي -عربي | مدرسة خاصة للغات |

- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

التأكد من صدق ترجمة المقياس وتم بتطبيق طريقتين:

- أ- الطريقة الأولى: الترجمة العكسية: تتلخص هذه الطريقة في عدة خطوات هي: ترجمة المقياس من لغته الأصلية (الانجليزية) إلى اللغة(العربية) ثم ترجمة الصيغة الأخيرة (العربية) إلى اللغة الأصلية وبذلك ستظهر في صورة ثالثة ويشترط هنا أن تتم الخطوة الأخيرة عن طريق مختصين يتقنون اللغتين وليس لهم سابق معرفة بالمقياس في أي من صيغتيه، ثم تقارن الصيغة الإنجليزية بالصيغة المترجمة عكسا وتتم المراجعات والتصويبات والتعديلات المناسبة نتيجة لمقارنة البنود بين الصيغتين (أنظر الملحق رقم 01).
- ب- الطريقة الثانية: حساب معامل الارتباط أي يتم تقديم النسختان الأصلية والمترجمة إلى عينة من المفحوصين يتقنون اللغتين ليجيبوا عنهما، ثم يحسب بينهما معامل الارتباط فكلما كان مرتفعا دل ذلك على تكافؤ المعنى في الصورتين(معمرية، 2012، 244).

جدول(2) قيمة معامل الارتباط بين الصورتين العربية والإنجليزية لمقياس بيئة الصف ودلالاتها الإحصائية

| المتغيرات | عدد الأفراد | قيمة ر | القيمة الاحتمالية | م . د |
|-----------------------------------|-------------|--------|-------------------|-------|
| الصورة الانجليزية- الصورة العربية | 10 | 0.99 | 0.000 | 0.05 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل الارتباط بين الصورتين (العربية والانجليزية) لمقياس البيئة الصفية هي (0,99) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس على درجة عالية من الثقة في ترجمته.

- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تم إجراء عدة تعديلات على المقياس ليتلاءم مع عينة الدراسة حيث كان المقياس موجهاً للأستاذ في بعض عباراته لذلك تم تعديله ليتناسب مع تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي مع الحرص التام للحفاظ على معنى العبارات وتحويل صياغة العبارات على نحو الضمير المتكلم "نحن" إذ يجيب كل تلميذ عما يدركه لكل تفاعلات الجو العام للبيئة الصفية، أما العبارات التي مسها التعديل فهي 22 عبارة التالية: (2 . 4 . 8 . 9 . 13 . 14 . 18 . 21 . 25 . 26 . 27 . 29 . 30 . 31 . 39 . 41 . 42 . 49 . 51 . 54 . 56 . 58).

جدول (3) فقرات مقياس البيئة الصفية المعدلة

| الفقرة قبل التعديل | الفقرة بعد التعديل |
|---|---|
| إذا أراد التلاميذ التحدث عن أمر ما، فالأستاذ سيترك لهم وقتاً لذلك | إذا أراد التلاميذ التحدث عن أمر ما، فأساتدتنا يتركون لهم وقتاً لذلك. |
| يبدل الأستاذ طريقته الخاصة لمساعدة تلاميذه | يبدل أساتدتنا مجهودات كبيرة لمساعدتنا داخل القسم |
| غالباً ما أطلب من التلاميذ الهدوء | غالباً ما يطلب أساتدتنا من التلاميذ الهدوء |
| ينجز التلاميذ أعمالاً إضافية بمفردهم في هذا القسم | ينجز التلاميذ نشاطات بمفردهم في قسمنا |
| يشرد التلاميذ كثيراً في أحلام اليقظة في هذا القسم | يشرد التلاميذ كثيراً في أحلام اليقظة في قسمنا |
| يبدو التلاميذ غير يقظين بالكامل أثناء الدرس | يبدو التلاميذ غير منتبهين بشكل جيد أثناء الدرس |
| نشأت علاقات صداقة كثيرة في قسمنا | تكونت علاقات صداقة كثيرة في قسمنا |
| على التلاميذ أن يكونوا حذرين فيما يقولونه في القسم. | نتعامل بحذر مع أساتدتنا فيما نقوله داخل القسم |
| هناك مجموعة من التلاميذ لا يتفاهمون مع زملائهم في هذا القسم. | هناك بعض التلاميذ لا يتفقهون مع زملائهم في قسمنا. |
| إن التعليمات واضحة حيث يعرف كل واحد ما عليه القيام به | التعليمات داخل القسم واضحة للجميع حيث يعرف كل واحد منا ما عليه القيام به. |
| أبدو كصديق أكثر من كوني صاحب سلطة | يبدو أساتدتنا كأصدقاء لنا أكثر من كونهم مدرسين |
| يحب التلاميذ مساعدة بعضهم البعض في الواجبات المنزلية | يحب تلاميذ قسمنا مساعدة بعضهم البعض في إنجاز الواجبات المنزلية |
| يتحدث الأستاذ بسخرية إلى التلاميذ. | يسخر أساتدتنا من تلاميذ قسمنا أثناء الدرس |
| يرغب هذا الأستاذ في معرفة ما يرغب التلاميذ بتعلمه. | يهتم أساتدتنا بمعرفة احتياجاتنا الدراسية |
| لا يثق الأستاذ بالتلاميذ | لا يثق أساتدتنا في التلاميذ |
| غالباً ما يأخذ الأستاذ وقتاً من الدرس للتحدث عن أمور أخرى | يأخذ أساتدتنا وقتاً من الدرس للتحدث عن أمور أخرى |
| يتقيد الأستاذ بالعمل المدرسي بالقسم ولا أخرج عنه | يتقيد أساتدتنا بتقديم الدرس بالقسم ولا يخرج عنه |
| يتوقع من التلاميذ أن يتشبثوا بالعمل المدرسي في هذا القسم | يتوقع من التلاميذ أن يتمسكوا بالعمل المدرسي في قسمنا |
| لا يهتم التلاميذ هنا بالنقاط التي يتحصل عليها زملاؤهم | لا يهتم التلاميذ هنا بالنقاط التي يتحصل عليها بقية زملاؤهم. |
| عادة ما ينجح التلاميذ حتى إذا لم يعملوا ما فيه الكفاية | عادة ما ننجح دون بذل مجهود كبير |
| يحاول التلاميذ جاهدين الحصول على النقاط المرتفعة | يبدل التلاميذ مجهودات كبيرة للحصول على نتائج مرتفعة |
| يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات في هذا القسم من أجل التنافس | يكون التنافس أكبر عند تقسيمنا إلى مجموعات |
| أبدأ ما يبدأ الدرس في الوقت المحدد | نادراً ما يبدأ الدرس في الوقت المحدد |

- طريقة تصحيح المقياس:

شمل التعديل بدائل الإجابة حيث كان نمط الاستجابة ثنائي (نعم/لا) وعض بتدرج خماسي كالتالي:
تتطبق تماماً وتعطى (5) درجات، تتطبق تعطى (4) درجات، محايد وتعطى (3) درجات، لا تتطبق تماماً بدرجة وتعطى (1) درجة وتتراوح الدرجة على كل فقرة من كل فقرات المقياس ما بين (5-1) وعليه فأدنى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب هي (90) وأعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب على المقياس هي (300)، ومتوسط المقياس هو (180).

بعد تعديل فقرات المقياس وتغيير البدائل كما هي موضح سابقاً تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين تكونت من خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس وعلوم التربية وأساتذة في الآداب واللغة من أجل التدقيق اللغوي .

جدول (4) القائمة الإسمية للمحكمين وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية

| الاسم واللقب | التخصص | الوظيفة |
|--------------------|-------------------|---------------------------------|
| الشايب محمد الساسي | علوم التربية | أستاذ جامعي |
| ميم سميرة | علم النفس المدرسي | مستشارة التوجيه المدرسي والمهني |
| خروبي ياسين | الأدب العربي | أستاذ في المرحلة المتوسطة |
| بن الشيخ نورة | الأدب العربي | أستاذ في المرحلة الثانوية |
| تليلي ميلودة | الأدب العربي | أستاذ في المرحلة الثانوية |

- الدراسة الأساسية:

المنهج: المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي نظراً لمناسبته أهداف الدراسة.
مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة الحالية جميع تلاميذ ثانوية (سي الشريف علي ملاح - ثانوية مصطفى حفيان - مبارك الملي بورقلة) والبالغ عددهم (589) وجميع تلاميذ متوسطات (عبد الحميد ابن باديس، مولاي العربي، سيد روجو بورقلة). والبالغ عددهم (448).
عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من (300) تلميذ وتلميذة من مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي للسنة الدراسية 2018/2019 وهو ما نسبته 28,92% من المجتمع الأصلي.

- أداة الدراسة:

بعد استيفاء إجراءات الترجمة لمقياس البيئة الصفية "لتريكييت" و"موس" كما تم الاستغناء على ثلاثة أبعاد وهي: (النظم، الضبط والسيطرة، التجديد والإبداع) والاحتفاظ بباقي الأبعاد على اعتبار أنها الأكثر ارتباطاً بالتلاميذ وكونها من المكونات الأكثر إيجابية في المناخ الصفّي، وهي كالتالي: (المشاركة، الإنتماء، دعم المعلم، توجيه المهام، المنافسة، النظام والتنظيم الصفّي).

- وصف المقياس:

يتكون المقياس بعد التعديل على (60) فقرة منها (32) فقرة موجبة وهي الفقرات: (1، 2، 4، 7، 8، 9، 10، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 25، 26، 27، 30، 32، 33، 34، 41، 42، 46، 47، 50، 51، 52، 53، 54، 56، 59، 60) و(28) فقرة سالبة وهي الفقرات (3، 5، 6، 11، 13، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 28،

29، 31، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 43، 44، 45، 48، 49، 55، 57، 58) وهي موزعة على ستة أبعاد على النحو التالي:

جدول (5) أبعاد مقياس البيئة الصفية وأرقام فقراتها

| أرقام الفقرات | البعد |
|--------------------------------|------------------------|
| 16/13/11/10/9/7/6/5/3/1 | المشاركة |
| 27 /24/22/21/20/19/17/15/14/12 | الانتماء |
| 33/31/30/29/28/26/23/18/4/2 | الدعم |
| 44/42/41/40/39/38/37/36/35/34 | توجيه المهام |
| 56/55/54/51/50/49/48/46/45/43 | المنافسة |
| 60/59/58/57/53/52/47/32/25/8 | النظام والتنظيم الصفية |

- طريقة تقدير الدرجات والتعليمات:

- بعد قراءة التلميذ للفقرات يختار العبارة التي تتاسبه من بين خمسة بدائل وعليه تمنح الدرجات على النحو التالي في حال الفقرات الموجبة وتعكس في حال الفقرات السالبة:
- يمنح البديل: لا تنطبق تماما الدرجة (1).
 - يمنح البديل "لا تنطبق" الدرجة (2).
 - يمنح البديل "محايد" الدرجة (3).
 - يمنح البديل "تنطبق" الدرجة (4).
 - يمنح البديل: تنطبق تماما" الدرجة (5).
- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من جاهزية العينة للتطبيق قامت الباحثتان بتوزيع المقاييس على أفراد عينة الدراسة المقدره بـ (300) تلميذ وتلميذة في متوسطات وثانويات مدينة ورقلة وذلك بمساعدة عدد من الأساتذة والمشرفين التربويين ومستشاري التوجيه، وقد استغرق وقت استجابة التلاميذ على المقياس حوالي (15-20) دقيقة.

- الأساليب الإحصائية:

- للإجابة على أسئلة الدراسة تم الاعتماد على مجموعة الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية.
 - معامل الارتباط "سبيرمان"، معامل الارتباط "بيرسون".
 - معادلة ألفا كرونباخ" للتحقق من الثبات.
 - الدرجة المعيارية، الدرجة التائية.

10- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

10-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول عما يلي: يتمتع مقياس البيئة الصفية المعتمد في الدراسة الحالية بدلالات الصديق. ولاختباره تم استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي حيث تكشف هذه الطريقة عن مدى ترابط البنود والأبعاد فيما بينها، وعليه تم حساب معاملات ارتباط درجات كل فقرة بالبعد ومعامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول رقم (06) ورقم (07):

جدول (6) قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه في مقياس البيئة الصفية

| القيمة ر | الفقرة | البعد | القيمة ر | الفقرة | البعد |
|----------|--------|---------------------------|----------|--------|------------|
| .521** | 12 | الانتماء | .485** | 1 | المشاركة |
| .467** | 14 | | .091 | 3 | |
| .519** | 15 | | .389** | 5 | |
| .480** | 17 | | .520** | 6 | |
| .477** | 19 | | .208** | 7 | |
| .455** | 20 | | .401* | 9 | |
| .478** | 21 | | .416** | 10 | |
| .556** | 22 | | .396** | 11 | |
| .410** | 24 | | .562** | 13 | |
| .461** | 27 | | .555** | 16 | |
| .400** | 34 | توجيه المهام | .486** | 2 | دعم المعلم |
| .319** | 35 | | .482** | 4 | |
| .474** | 36 | | .038 | 18 | |
| .330** | 37 | | .048 | 23 | |
| .129* | 38 | | .538** | 26 | |
| .139* | 39 | | .431** | 28 | |
| .149** | 40 | | .599** | 29 | |
| .495** | 41 | | .420** | 30 | |
| .545** | 42 | | .491** | 31 | |
| .519** | 44 | | .472** | 33 | |
| .139* | 8 | النظام والتنظيم الصفوي | .360** | 43 | المنافسة |
| .499** | 25 | | .486** | 45 | |
| .400** | 32 | | .640** | 46 | |
| .549** | 47 | | .519** | 48 | |
| .549** | 52 | | .454** | 49 | |
| .583** | 53 | | .462** | 50 | |
| .200** | 57 | | .022 | 51 | |
| .173** | 58 | | .373** | 54 | |
| .481** | 59 | | .125* | 55 | |
| .043 | 60 | | .368** | 56 | |

يتبين من خلال النتائج المبينة في الجدول أن غالبية معاملات ارتباط الفقرات دالة إما عند ($0,05^*$) أو ($0,01^{**}$) فيما عدا الفقرات رقم (3-18-23-51-60) فهي غير دالة وعليه سيتم حذفها.

جدول (7) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس البيئة الصفية وأبعادها

| معامل الارتباط | الأبعاد |
|----------------|------------------------|
| .709** | المشاركة |
| .672*** | الإنتماء |
| .664*** | دعم المعلم |
| ..598*** | توجيه المهام |
| .453** | المنافسة |
| .693** | النظام والتنظيم الصفّي |

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.709 - 0.453) وبذلك فإن كل معاملات الارتباط للأبعاد تعبر عن اتساق داخلي حيث كانت مقبولة، وبالتالي فالمقياس على قدر مقبول من الصدق، اتفقت هذه النتائج مع عديد الدراسات السابقة من حيث إدخال تعديلات على المقياس إما من حيث حذف أو إضافة فقرات منها دراسة الرويعي (2012) أين لم تحصل الباحثة على النتائج المرغوبة من حيث الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة في الصدق والثبات رغم مراعاة الباحثة للشروط المناسبة للتطبيق من حيث فهم أفراد العينة لعبارات المقياس وتوفير البيئة المناسبة للتطبيق وتوفير شرط العشوائية عند اختيار العينة وعليه قامت بتعديل المقياس بما يتناسب مع أهداف الدراسة وإضافة فقرات بحيث أصبح يتكون من 54 فقرة كذلك استحدثت خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) عوض البدائل الثنائية (نعم/لا) لعدم تناسبها مع فقرات المقياس التقريرية على عكس ما توصلت إليه دراسة شلبي (2006) إذ قام بتطبيق المقياس على عينة من 60 تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية وقدر معامل الصدق بطريقة المحك الخارجي (مقياس بيئة الفصل الفردي كمحك) بـ (0,7)، وعليه فقد تحقق فرض البحث جزئياً، حيث أمكن تحديد مكونات بيئة الفصل المحلية وباقي المتغيرات التي لم تظهر تعتبر في حاجة إلى رعاية في الفصول الدراسية لتؤدي دورها الواقعي كما يجب النهوض بها تربوياً ونفسياً من خلال خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس المتوسطة والثانوية.

10-2-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني عما يلي: يتمتع مقياس البيئة الصفية المعتمد في الدراسة الحالية بدلالات الثبات. لاختبار هذا الفرض تم الاعتماد على طريقة التناسق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ" بعد حذف الفقرات غير المرتبطة بأبعادها أين صار عدد الفقرات (55) فقرة، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (8) قيمة ألفا لأبعاد مقياس البيئة الصفية

| البعد | عدد الفقرات | قيمة ألفا كرونباخ |
|------------------------|-------------|-------------------|
| المشاركة | 09 | 0,502 |
| الإنتماء | 10 | 0,632 |
| دعم المعلم | 08 | 0,614 |
| توجيه المهام | 10 | 0,160 |
| المنافسة | 09 | 0,465 |
| النظام والتنظيم الصفّي | 09 | 0,451 |

يتبين من نتائج تحليل تباين مفردات المقياس ومن الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لأبعاد مقياس البيئة الصفية تتراوح ما بين (0,160-0,632) وهي معاملات مقبولة فيما عدا بعد توجيه المهام (0,160) فهو معامل غير مقبول نظرا لكونه جد منخفض (أقل من 0,30) وعليه سيتم حذفه من المقياس ليصبح عدد الفقرات (45 فقرة) أين تم تقدير الثبات الكلي للمقياس وقدر بـ (0,770) وهو ثبات عال، وعليه تحقق فرض البحث جزئيا. كما لم تحصل الرويعي (2012) السالفة الذكر على النتائج المرغوبة من حيث الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة في الصدق والثبات، على عكس ما توصلت إليه دراسة شلبي (2006) أين قدر معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بـ (0,7) وبطريقة "ألفا كرونباخ" (0,8)، كما تعني هذه النتيجة أن البيئة المحلية لا تدعم الاتجاه نحو المهمة لذا فهي بحاجة إلى تدعيم واستخدام الوسائل المساعدة على تحسينها بما يخدم العملية التعليمية-التعلمية والارتقاء بنواتج التعلم. وبناء على نتائج الصدق والثبات أمكن تجهيز الصورة النهائية لمقياس البيئة الصفية المحلية (أنظر الملحق رقم 02).

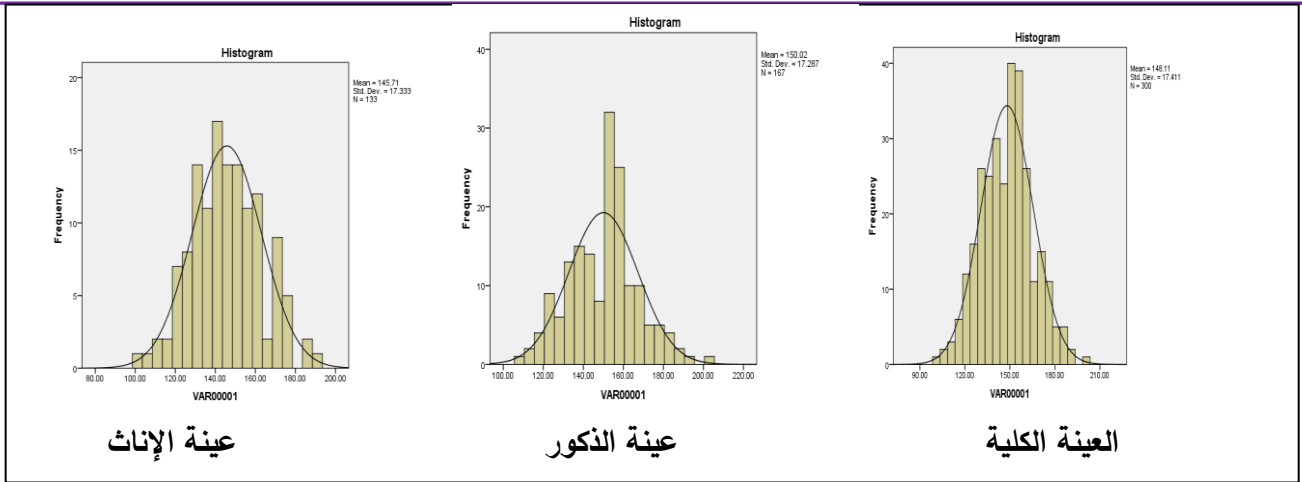
10-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث عما يلي: يتمتع مقياس البيئة الصفية المعتمد في الدراسة الحالية بمعايير لتفسير النتائج مستخرجة من عينة التقنين، واختبار هذه الفرضية تم التأكد من اعتدالية توزيع الدرجات على مقياس البيئة الصفية بالنسبة للعينة الكلية وعينتي الذكور والإناث حيث وجدت فروق دالة بين متوسطيهما بينما لم توجد فروق تبعاً للمرحلة الدراسية (متوسط/ ثانوي) باستخراج مقاييس النزعة المركزية والالتواء ثم حساب الدرجة المعيارية والدرجة التائية المقابلة لها على النحو التالي:

جدول (9) مؤشرات اعتدالية توزيع الدرجات على مقياس البيئة الصفية

| المؤشرات الإحصائية | الكلية | الذكور | الإناث |
|----------------------|---------|------------------------|---------|
| عدد الأفراد | 300 | 167 | 133 |
| المتوسط الحسابي | 148,11 | 150,01 | 145,71 |
| الوسيط | 149,00 | 152,00 | 146,00 |
| المنوال | 153,00 | 153,00 | 132,00 |
| الانحراف المعياري | 17,41 | 17,28 | 17,33 |
| الإلتواء | 0,09 | 0,08 | 0,11 |
| التقرطح | 0,06-10 | 0,008 | 0,10-11 |
| الفروق بين المتوسطات | الجنس | 0.05>p، 2.13=(282,83)t | |
| المرحلة الدراسية | | 0.05<p، 298=(0,88 -)t | |

يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه حيث كانت مقاييس النزعة المركزية متقاربة كما أن قيمة الإلتواء في المجال (-3، +3) مما يعين اقتراب توزيع الدرجات من المنحنى الإعتدالي كما هو في الشكل أدناه وبالتالي إمكان استخراج المعايير المتمثلة في الدرجة المعيارية والدرجة التائية.



شكل (1) منحنى توزيع الدرجات على مقياس البيئة الصفية

وعليه يمكن تحديد مستويات البيئة الصفية كالتالي:

جدول (10) مستويات البيئة الصفية تبعا للعينة الكلية والجنس

| المؤشرات | | | | | العينة | |
|-----------|-------------|-------|-----------|-----------|----------------|--------|
| 84.82 - | 67.41 - | 50 - | 32.59 - | 15.18 - | الدرجة الثانية | الكلية |
| 84.56 - | 67.28 - | 50 - | 32.72 - | 15.44 - | الدرجة الثانية | الذكور |
| 84.66 - | 67.33 - | 50 - | 32.67 - | 15.34 - | الدرجة الثانية | الإناث |
| مناخ فعال | مناخ إيجابي | محايد | مناخ سلبي | مناخ مثبط | المستوى | |

وعليه يمكن اعتماد هذه المستويات في الحكم على درجة الفرد على مقياس البيئة الصفية الحالي تبعا للعينة المدروسة سواء في المرحلة الثانوية أو المتوسط وتبعا لمتغير الجنس.

11- الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ترجمة وتكييف مقياس البيئة الصفية "لتركيت" و"موس" وبعد اتباع خطوات الترجمة أمكن تحضير أداة مبدئية تأكد صدقها وثباتها بتطبيق الصورة المبدئية على عينة ممثلة وإدخال عدة تعديلات شملت حذف فقرات وتعديل صياغة فقرات أخرى مع حذف بعد التوجه نحو المهمة وعليه فقد تحققت فروض البحث جزئياً، وعليه أصبح مقياس بيئة الصف جاهزاً للاستخدام في البيئة المحلية قصد جمع المعلومات المتعلقة بموضوعه وعليه فالباحثان توصيان بـ:

- دعوة للباحثين لتقنين مقياس البيئة الصفية "لتركيت" و"موس".
- من المهم توظيف نتائج المقياس في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للتلاميذ كما دلت عليه عديد الدراسات السابقة.
- توفير الوسائل البيداغوجية المساهمة في زيادة اهتمام التلاميذ وجذب اهتمامهم بأداء الواجبات وإنجاز المهام بحماس.
- توعية المدرسين على الاهتمام بالتجديد والابتكار في التدريس مراعاة لاهتمامات وحاجات المتعلمين.
- توفير الإرشاد النفسي التربوي قصد رعاية حاجات المتعلمين.

الإحالات والمراجع:

- أبو سنينة، عودة وعائش، أحمد (2012). درجة توظيف أبعاد (تريكييت وموس) في الإدارة الصفية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ومديري مدارس المرحلة الأساسية العليا في الأردن، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 20(1). 437-448.
- جابر، عبد الحميد جابر ومحفوظ، سهير والخليفة، سبيكة (1991). *علم النفس البيئي*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حسنين، خالد رياض توفيق. (2002). *البيئة الصفية وعلاقتها بنمو السمات الوجدانية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي*. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية. جامعة عين شمس.
- الحريقي، سعد بن محمد (1993). دراسة عاملية لمكونات بيئة الفصل في المدارس الثانوية بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية. *مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر*. السنة الثانية. العدد الثالث. 141-161.
- الخليفة، سبيكة يوسف (1995). *البيئة الصفية كما تدرّكها عينة من طالبات المدارس الإعدادية والثانوية بدولة قطر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي*. *حوليات كلية التربية جامعة قطر*. (12). 593-636.
- الرويعي، هناء سالم محمود. (2012). *البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الشق الثاني من التعليم الأساسي بمدينة بنغازي*. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب جامعة قار يونس بنغازي ليبيا.
- شلاكة، مرتضى (2013). دور البيئة الصفية في تنمية التفكير. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. (38). 229-253.
- عطيه، سعدي جاسم والوائل جميله رحيم (2018). المكونات الإيجابية للبيئة الصفية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لأطفال الروضة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 92. 257-293.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2002). *سيكولوجية التعلم*. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- المبدل، عبد المحسن. (1431). *المكونات الإيجابية للبيئة الصفية - في ضوء نظرية موراي - وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد*. رسالة دكتورا (غير منشورة). 1431. الرياض.
- المحتسب، سمية (2005). إدراك الطلبة لبيئة التعلم الصفية في حصص الفيزياء وعلاقته بدرجة معرفة معلمهم بالنظرية البنائية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 1(4). 253-264.
- مخائيل، امطانيوس (2004) دراسة بعض دلالات الثبات والصدق للصورة العربية لقائمة البيئة الصفية في الجامعات. *مجلة جامعة دمشق*. 20(01).
- معمرية، بشير (2012). *أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته*. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع
- النايلسي، أسماء ياسين. (2013/2014). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بالبيئة الصفية المدركة دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة دمشق*. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية جامعة دمشق.
- Fraser, B. J & Fisher, D. L.(1983). Assessment of Classroom Psychosocial Environment. Workshop Manual. Paper presented at the Annual Meeting of the National Association for Research in Science Teaching (Dallas, TX, <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED228296.pdf>).
- MacAulay, D. J. (1990). Classroom environment: A literature review. *Educational Psychology*. 10 (3). 239-253.
- Renzulli, J. S. (1985). The schoolwide enrichment model "a comprehensive plan for educational excellence". *journals.sage*. 31(1) <https://journals.sagepub.com/doi>.
- Qutaiba, A & Almaza, A.(2014). Classroom Environment and Self-Control Skills and Their Relationship with Adolescents Violence in the Arabic Community of Israel. *American Journal of Applied Psychology*. 2(2). 42-52.

الملحق (1) نسب اتفاق الخبراء في الترجمة العكسية للمقياس

| المقياس بالغة الإنجليزية | الترجمة العكسية للمقياس | % | المقياس بالغة الإنجليزية | الترجمة العكسية للمقياس | % |
|---|---|-------|---|---|-------|
| Students put a lot of energy into what they do here. | 1-The students make great efforts in what they do within the classroom. | 1% 00 | A lot of students "doodle" or pass notes. | 46. Many pupils waste the time of the session. | 1% 00 |
| Students in this class get. to know each other really well. | 2-The students know each other very well in this classroom. | 1% 00 | Students enjoy. helping each other with homework | 47. The students love to help each other with homework. | 1% 00 |
| This teacher spends very little time just talking with students | 3- This teacher has a little time to talk to the students. | 1% 00 | This teacher "talks down" to students. | 48. The teacher cynically speaks to the students. | 1% 00 |
| Almost all class time is spent on the lesson for the day. | 4- Most of the class time goes through a lesson. | 1% 00 | We usually do as much as we set out to do. | 49. We usually accomplish activities according to what is planned. | 1% 00 |
| Students don't feel pressured to compete here. | 5. The students do not feel compelled to compete in the classroom. | 1% 00 | Grades are not very important in this class | 50. The grades are not important in this class. | 1% 00 |
| This is a well-organized class. | 6- This class is very organized | 1% 00 | The teacher often has to tell students to calm down. | 51. The students are often asked to be quiet. | 1% 00 |
| There is a clear set of rules for students to follow. | 7. There is a set of clear rules for students to follow. | 1% 00 | Whether or not students can get away with something depends on how the teacher is feeling that day. | 52. The ability of students to escape something associated with the mood of the teacher that day. | 1% 00 |
| .There are very few rules to follow. | 8. The students follow a few rules. | 1% 00 | Students get into trouble if they're not in their seats when the supposed class is to start. | 53. The students are liable to punishment if they do not have their seats while | 1% 00 |

| | | | | | |
|----------|--|---|----------|--|--|
| | starting the course. | | | | |
| 1% 00 | 54. The teacher proposes non-casual projects to be implemented by the students. | The teacher thinks up unusual projects for students todo | 1% 00 | 9. Many new ideas are always tested here. | New ideas are always being tried out here. |
| 1% 00 | 55. The students in the class sometimes exhibit their personal works. | Students sometimes present something they 've worked on to the class. | 1% 00 | 10. The students are often displaced in the daydreaming of this classroom. | Students daydream a lot in this class |
| 1% 00 | 56. The students do not have many opportunities to familiarize themselves with the class. | Students don't have much of a chance to get to know each other in this Class | 1% 00 | 11. The students in this class are not interested to know other students. | Students in this class aren't very interested in getting to knowOther students |
| 1% 00 | 57-If students want to talk about something; this teacher will leave some time for that. | If students want to talk about something, this teacher will find time to. do it. | 1% 00 | 12. The teacher has a personal interest in students. | The teacher takes a personal interest in students |
| 1% 00 | 58. If a student is absent for two days, he will require considerable effort to rectify his lessons. | If a student misses class for a couple of days ,it takes some effort to catch up. | 1% 00 | 13. The students are expected to cling to school work in this classroom. | Students are expected to stick to classwork in this class |
| 1% 00 | 59. The students are not interested in the grades obtained by their colleagues. | Students here don't care about what grades the other students getting are | 1% 00 | 14- The students try hard to get high grades. | Students try hard to get the best grade |
| 1% 00 | 60. The | .Assignments are usually | 1% 00 | 15. The students | Students are almost |

| | | | | | |
|----------|--|--|----------|---|--|
| | instructions are clear and everyone knows what to do. | clear so everyone what to do. knows | | in this class are often calm | alwaYs quiet in this class. |
| 1% 00 | 61. Task completion rules are predetermined. | There are set ways of working on things. | 1% 00 | 16. The rules change many times. | Rules in this class_ seem to change a lot. |
| 1% 00 | 62 – It is easy to have problems here compared to other classes. | It's easier to get into trouble here than in a lot classes. of other | 1% 00 | . If the students violate one of the rules in this classroom, they will certainly find themselves in trouble. | If sludents break rule in this a class, they are sure to get intotrouble. |
| 1% 00 | 63. The students are expected to follow a set of rules in carrying out their work. | Students are expected to follow set rules in work. doing their | 1% 00 | . The activities of pupils in this classroom vary in different days. | What students do in class is very different on days different |
| 1% 00 | 64. The students appear to be completely unvigilant during the course. | A lot of seem to Students be only half awake during this class | 1% 00 | 19. The students often observe and check the time in this class. | Students are often "clock-watching" in this class. |
| 1% 00 | 65. It takes a long time to identify all the names of students in the class. | It takes a long time to get to know everybody by their first names in this class | 1% 00 | 20. Many relations of friendship have arisen in this classroom. | A lot of friendships have been made in this class |
| 1% 00 | 66. This teacher wishes to know what students want to learn. | This teacher wants to what know students themselves want to learn about | 1% 00 | 21. The teacher looks more like a friend than a power holder. | The teacher is more like a friend than an authority. |
| 1% 00 | 67. The teacher often takes time from the lesson to talk about other things. | This teacher often takes time out from the lesson plan totalk about Other things | 1% 00 | 22. We often spend much time discussing the student's external activities than | We often spend more time discussing outside student activities than class-related material |

| | | | | | |
|----------|---|---|----------|--|---|
| | | | | those activities related to the class. | |
| 1% 00 | 68- The students must work and make an effort to get high grades in this class. | Students have to work for a good grade in this class. | 1% 00 | 23. Some students always try to see who can answer first. | Some students always try to see who can answer questions first. |
| 1% 00 | 69. The lesson rarely starts on time. | This class hardly ever starts on time | 1% 00 | 24. The students are often clowning in this classroom. | Students fool around a lot in this class |
| 1% 00 | 70. In the first few weeks, the teacher explains the rules that must be adhered to by the students and what is not to be done in this classroom. | In the first few weeks the teacher explained the rules about what students could and could not do in this class | 1% 00 | 25- The teacher explains what happens when students violate the rules. | The teacher explains what will happen if a student breaks a rule. |
| 1% 00 | 71. The teacher must bear a lot in the class. | The teacher will put up with a good deal. | 1% 00 | 26. The teacher is not very strict. | The teacher is not very strict. |
| 1% 00 | 72. The students can choose their seats | Students can choose where they sit | 1% 00 | 27. Different and new ways of teaching are often not tried in this classroom. | New and different ways of teaching are not tried very often in this class. |
| 1% 00 | 73. The students are allowed to do additional work on their own in this class. | Students sometimes do extra work on their own in the class. | 1% 00 | 28. Most students pay attention to the explanation of the teacher in the classroom. | Most students in this class really pay attention to what the teacher is saying. |
| 1% 00 | 74. There is a group of students who do not tolerate their | There are groups of students who don't get along in class | 1% 00 | 29. It is very easy to prepare a group for a project. | It's easy to get a group together for a project |

| | | | | | |
|----------|---|--|----------|---|--|
| | colleagues in this class. | | | | |
| 1% 00 | 75. The teacher does not trust pupils. | This teacher does not trust students | 1% 00 | 30. The teacher makes his own efforts and ways to help his students. | The teacher goes out of his/her way to help students |
| 1% 00 | 76. This section is a more entertaining place than a place to .learn | This class is more a social hour than a place to learn something. | 1% 00 | 31. The accomplishment of a certain amount of activities within the classroom is important. | Getting a certain amount of classwork done is very important in this class. |
| 1% 00 | 77. The students are divided into groups in this class for the sake of competition. | Sometimes the class breaks up into groups to compete with each other | 1% 00 | 32. The students do not compete among themselves within this classroom. | Students don't compete with each other here |
| 1% 00 | 78- The activities in this section are clearly regular and planned. | Activities in this class are clearly and carefully planned. | 1% 00 | 33. This class is often chaotic. | This class is often very noisy |
| 1% 00 | 79. The students are not always sure that something has to do with the rules or not. | Students aren't always sure if something is against the rules or not. | 1% 00 | 34- The teacher explains the regulatory laws for students. | The teacher explains what the rules are |
| 1% 00 | 80- The teacher expels the pupil if he does not control his behavior. | The teacher will kick a student out of class if he/she doesn't behave. | 1% 00 | 35. The students may experience a problem with the teacher if they intervene by talking at the wrong time. | Students can get into trouble with the teacher for talking when they're not supposed to. |
| 1% 00 | 81. The student often performs the same | Students do the same kind of homework almost every day. | 1% 00 | 36. The teacher shall decide that students should try to | The teacher likes students to try unusual projects |

| | | | | | |
|----------|---|--|----------|--|--|
| | homework every day. | | | complete new and unique projects. | |
| 1% 00 | 82. The students really enjoy this class. | Students really enjoy this class. | 1% 00 | 37-A few students participate in the discussions and activities in the classroom. | Very few students take part in class discussions or activities |
| 1% 00 | 83. Some students do not like each other in this class. | Some students in this class don't like each other. | 1% 00 | 38. The students enjoy working collectively on projects in this classroom. | .Students enjoy working together on-projects in this class. |
| 1% 00 | 84. The students must be cautious about what they say in this class. | Students have to watch what they say in this class. | 1% 00 | 39. The teacher sometimes punishes the students in case of providing the wrong answers. | Someti mes the teacher embarrasses students for not knowing the right answer |
| 1% 00 | 85. The teacher adheres to the school work in the class and does not deviate from it. | The teacher sticks to classwork and doesn't get sidetracked. | 1% 00 | 40. The students do not perform much work in this class. | Students don't do much work in this class. |
| 1% 00 | 86. The students usually succeed even if they do not work enough. | Students usually pass even if they don't do much | 1% 00 | 41. The students' grades are reduced when they put off the completion of their homework's. | Students ' grades are lowered if they get homework in late |
| 1% 00 | 87. The students do not interrupt their teacher while speaking | Students don't interrupt the teacher when he/she is talking | 1% 00 | 42 The teacher is seldom obliged to ask students to return to their seats. | The teacher hardly ever has to tell students to get back in theirseats |
| 1% 00 | 88- The teacher is fair in | The teacher is consistentin | 1% 00 | 43. The teacher is obliged to | The teacher makes a point of sticking |

| | | | | | |
|----------|--|--|----------|--|--|
| | dealing with students who disagree with the rules | dealing with students who break the rules | | abide by the rules he has established. | to the rules he/she has made. |
| 1% 00 | 89. When a professor lays down a rule, the obligation is owed | When the teacher makes a rule he/she means it. | 1% 00 | 44- The students do not always abide by the rules and the instructions in this class. | Students don't always have to stick to the rules in this class.. |
| 1% 00 | 90. The students in this class are allowed to complete their personal projects. | In this class, students are allowed to make up their own projects. | 1% 00 | 45. The students do not have much to say about how the time of the session passes. | Students have very little to say about how class time is spent. |

ملحق (2) الصورة النهائية لمقياس البيئة الصفية

| الفقرات | لا تنطبق تماما | لا تنطبق | محايد | تنطبق | تنطبق تماما |
|--|----------------|----------|-------|-------|-------------|
| يبدل التلاميذ مجهودات كبيرة فيما ينجزونه داخل القسم. | | | | | |
| إذا أراد التلاميذ التحدث عن أمر ما، فأساتذتنا يتركون لهم وقتا لذلك. | | | | | |
| يبدل أساتذتنا مجهودات كبيرة لمساعدتنا داخل القسم | | | | | |
| يشارك القليل من التلاميذ في النقاشات والنشاطات بالقسم | | | | | |
| يقوم العديد من التلاميذ بتضييع وقت الحصة | | | | | |
| يعرض التلاميذ أحيانا في القسم أعمالهم الشخصية. | | | | | |
| ينجز التلاميذ نشاطات بمفردهم في قسمنا | | | | | |
| يستمتع التلاميذ حقا في قسمنا | | | | | |
| يشرد التلاميذ كثيرا في أحلام اليقظة في قسمنا | | | | | |
| يعرف التلاميذ بعضهم البعض في هذا القسم معرفة جيدة | | | | | |
| يبدو التلاميذ غير منتبهين بشكل جيد أثناء الدرس | | | | | |
| تكوّن علاقات صداقة كثيرة في قسمنا | | | | | |
| من السهل جدا إعداد مجموعة من أجل مشروع ما | | | | | |
| ينتبه أغلب التلاميذ بقسمنا جيدا لشرح أساتذتنا | | | | | |
| يستمتع التلاميذ بالعمل جماعيا على المشاريع في قسمنا. | | | | | |
| لا يملك التلاميذ فرصا كثيرة للتعرف على بعضهم بالقسم | | | | | |
| يستغرق التعرف على جميع أسماء التلاميذ بالقسم وقتا طويلا | | | | | |
| هناك بعض التلاميذ لا يتفقون مع زملائهم في قسمنا. | | | | | |
| لا يحب بعض التلاميذ بعضهم في قسمنا | | | | | |
| لا يهتم التلاميذ في قسمنا بالتعرف على تلاميذ آخرين. | | | | | |
| التعليمات داخل القسم واضحة للجميع حيث يعرف كل واحد منا ما عليه القيام به | | | | | |
| يبدو أساتذتنا كأصدقاء لنا أكثر من كونهم مدرسين | | | | | |
| يحب تلاميذ قسمنا مساعدة بعضهم البعض في انجاز الواجبات المنزلية | | | | | |
| يوبخ أساتذتنا أحيانا التلاميذ في حال ارتكاب خطأ في الإجابة على الأسئلة | | | | | |
| يسخر أساتذتنا من تلاميذ قسمنا أثناء الدرس | | | | | |
| يهتم أساتذتنا بمعرفة احتياجاتنا الدراسية | | | | | |
| لا يثق أساتذتنا في التلاميذ | | | | | |
| نادرا ما يضطر أساتذتنا لأن يطلبوا من التلاميذ الرجوع إلى مقاعدهم | | | | | |
| لدى أساتذتنا اهتمام شخصي بالتلاميذ | | | | | |
| لا يشعر التلاميذ بأنهم مجبرون على التنافس داخل القسم | | | | | |
| يحاول بعض التلاميذ دائما رؤية من يستطيع أن يجيب أولا | | | | | |
| يتنافس التلاميذ فيما بينهم داخل قسمنا | | | | | |
| النشاطات بقسمنا منتظمة ومخطّط لها بوضوح وتأن. | | | | | |
| النقاط غير مهمة في قسمنا | | | | | |
| لا يهتم التلاميذ هنا بالنقاط التي يتحصل عليها بقية زملائهم. | | | | | |
| يجب على التلاميذ العمل وبذل مجهود للحصول على نقاط مرتفعة بهذا القسم | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | غالبا ما يكون التلاميذ يقسمنا هادئين |
| | | | | | يبدو قسمنا جد منظم |
| | | | | | يبدل التلاميذ مجهودات كبيرة للحصول على نتائج مرتفعة. |
| | | | | | تتخفف نقاط التلاميذ عند تأخرهم في إنجاز واجباتهم المنزلية |
| | | | | | يكون التنافس أكبر من خلال تقسيمنا إلى مجموعات |
| | | | | | يقوم التلاميذ بالتهريج كثيرا في قسمنا |
| | | | | | نادرا ما يبدأ الدرس في الوقت المحدد |
| | | | | | لا يقاطع التلاميذ أساتذتنا وهم يتحدثون |

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

بوخطة، مريم وجعفرور، ربيعة (2019). ترجمة وتكييف مقياس البيئة الصفية لتريكيث وموس. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 5(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 160-186.